الفرق بين المخاصمة والمعاداة:

١- **المخاصمة:** من قبيل القول.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج:١٩].

٢- **المعاداة:** من أفعال القلوب، ويجوز أن يخاصم الإنسان غيره من غير أن يعاديه، ويجوز أن يعاديه ولا يخاصمه.

الفرق بين الاختصاص والانفراد:

١- **الاختصاص:** انفراد بعض الأشياء بمعنى دون غيره؛كالانفراد بالعلم والملك، والخاصة تحتمل الإضافة لأنها نقيض العامة، فلا يكون الاختصاص إلا على الإضافة، لأنه اختصاص بكذا دون كذا.

٢- **الانفراد:** تصحيح النفس وغير النفس، فالانفراد نقيض الازدواج، والاختصاص نقيض الاشتراك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

الفرق بين البعض والجزء:

١- **البعض:** ينقسم، والبعض يقتضى كلًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ [البقرة: ٨٥].

وقال بعضهم: يدخل الكل على أعم العام ولا يدخل البعض على أخص الخاص، والعموم ما يعبر عنه الكل، والخصوص: ما يعبر عنه البعض أو الجزء.

٢- **الجزء:** حد الجزء الواحد من ذا الجنس، ولهذا لا يُسمى القديم جزءًا كما يسمى واحدًا. والجزء منها ما انقسمت عليه، فالإثنان جزء من العشرة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠].

الفرق بين التأليف والتصنيف والجمع والضم:

١- **التأليف:** أعم من التصنيف، وذلك أن تأليف الكتاب جمع لفظ إلى لفظ. ومعنى إلى معنى حتى يكون كالجملة الكافية فيما يحتاج إليه، سواء كان متفقًا أو مختلفًا. وكذلك تأليف القلوب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

٢- **التصنيف:** مأخوذ من الصَّنف ولا يدخل في الصنف غيره، فالتصنيف تأليف صنف من العلم.

٣- **الضم:** جمع أشياء كثيرة وخلافه البث. وهو تعريف أشياء كثيرة، يقال: إضمامه من كتب لأنها أجزاء كثيرة. ولهذا يقال ضممته إلى صدري.

٤- **الجمع:** تقول: جمعت بين القوم في المجلس، والجمع يستعمل في الأجسام والأعراض. ويقال: جمع بين الأهواء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا﴾ [الكهف: ٩٩].

الفرق بين النِّحلة والصَّداق والمهر:

١- **النِّحلة:** ما يعطيه الإنسان بطيب نفس.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤].

وقيل النَّحلة أن تعطيه بلا استعواض، وفي الحديث: (ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن) [أخرجه الترمذي ١٩٥٢].

٢- **الصَّداق:** اسم لما يبذله الرجلُ للمرأة طَوعًا من غير إلزام، والصداقة لا تكون بإلزام وإكراه.

٣- **المهر:** اسم لذلك وما يلزمه، ولهذا اختار الشرطيون في كتاب المهور وصداقها التي تزوجها عليه، ثم يتداخل المهر والصداق لقرب معناها.

الفرق بين الجائزة والعطية:

١- **الجائزة:** ما يُعطاه المادح وغيره على سبيل الإكرام ولا يكون إلا ممن هو أعلى من المعطى.

٢- **العطية:** عامة في جميع ذلك، وسُميت الجائزة جائزة لأن بعض الأمراء في أيام (عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قصد عدوًا من المشركين بينه وبينهم جسر. فقال: لأصحابه من جاز إليهم فله كذا، فجازه قوم منهم، فقسم فيهم مالًا، فسُميت العطية على الوجه جائزة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [صٓ: ٣٩].

الفرق بين الصدقة والبر:

١- **الصدقة:** أنك تصدق على الفقير لسدّ خَلّته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ [يُوسُف: ٨٨].

٢- **البر:** هو النفع الجليل، فالبر سعة النفع ومنه قيل: البر الشفقة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴾ [البَقَرَة: ١٧٧].

الفرق بين النبأ والخبر:

١- **النبأ:** لا يكون إلا للإخبار بما لا يعلمه المخبر، ويجوز أن يكون الخبر بما يعلمه وبما لا يعلمه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَ ﴾ [هُود: ٤٩].

٢- **الخبر:** القول الذي يصح وصفه بالصدق والكذب، ويكون الإخبار به عن نفسك وعن غيرك، ويجوز أن يقال إن الحديث ما كان خبرين فصاعدًا إذا كان كل واحد منهما متعلقًا بالآخر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ ﴾ [النَّمل: ٧].

الفرق بين قولك أنكر منه وأنقم منه كذا:

١- **أنكر منه كذا:** يفيد أنه لم يجوز فعله، وأنكر عليه يفيد أنه يبين أن ذلك ليس بصلاح له.

٢- **نقم منه كذا:** يفيد أنه أنكر عليه من يريد عقابه.

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ [البروج: ٨].

ذلك أنهم أنكروا منهم التوحيد.

الفرق بين الجزاء والمقابلة:

١- **الجزاء:** يكون على بعض الشيء، فإذا قال مثلها: فكأنه قال على كلها، وجزاء الشيء أنقص منه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ [الرحمن: ٦٠].

٢- **المقابلة:** هي المساواة بين شيئين كمقابلة الكتاب بالكتاب، وهي المجازاة استعارة، والمقابلة عليه لا تكون إلا مثله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ﴾ [الشورى: ٤٠].

الفرق بين الدلالة والبرهان:

١- **الدلالة:** تكون قولًا، تقول دلالتي على صحة مذهبك، والدليل ما ينبئ عن معنى من غير أن يشهد بمعنى آخر، فالدليل أعم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الصف: ١٠].

٢- **البرهان:** لا يكون إلا قولًا يشهد بصحة الشيء؛ فالبرهان ما يقصد به قطع حُجة الخصم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ [يوسف: ٢٤].

الفرق بين التدبر والتفكير:

١- **التدبر:** تصرف القلب بالنظر في العواقب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ [النساء: ٨٢].

٢- **التفكير:** تصرف القلب بالنظر في الدلائل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [آل عمران: ١٩١].

الفرق الغنيمة الفئ والنفل:

١- **الغنيمة:** اسم لما أخذ من أموال المشركين بقتال.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ ﴾ [الأنفال: ٤١].

٢- **الفيء:** ما أخذ من أموالهم بقتال وغير قتال إذا كان سبب أخذه الكفر، والجزية من الفيء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾ [الحشر: ٧].

٣- **النفل:** أصل النَّفل في اللغة الزيادة على المستحق، ومنه النافلة: وهي التطوع.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ [الأنفال: ١].

الفرق بين العُمرى والرقبى:

١- **العُمرى:** أن يقول الرجل للرجل هذه الدار لك عمرك أو عُمرى.

٢- **الرُّقبى:** أن يقول: إن متّ قبلي رجَعت إليّ، وإن مت قبلك فهي لك، وذلك أن كل واحد منهما يترقب وقت موت صاحبه.

الفرق بين الرشوة والمكس:

١- **الرشوة:** ما يعطاه الحاكم وقد نهى عنها.

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لعن الله الراشي والمرتشي**».

[أخرجه الطبراني في الكبير ٢ / ٩٣]

وكانت العرب تسميها الإتاوة.

٢- **المكس:** الخيانة، وهو ها هنا الضريبة التي تؤخذ في الأسواق.

وجاء في الحديث: «**لا يدخل الجنة صاحب مكس**».
[أخرجه أبو داود ٢٩٣٧ في كتاب الخراج والإمارة]

الفرق بين البُسلّة والحُلوانُ:

١- **البُسلَة:** أجر الراقي، وجاء النهي عنها، وذلك إذا كانت الرقية بغير ذكر الله تعالى، فأما إذا كانت بذكر الله تعالى وبالقرآن فليس بها بأس، ويؤخذ الأجر عليها، والشاهد أن قومًا من الصحابة رقوا من العقرب، فدفعت إليهم ثلاثون شاة، فسألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال لهم: «**اقتسموها واضربوا إلي معكم بسهم**».
[أخرجه البخاري ٥٠٠٧]

٢- **الحُلوانُ:** أجر الكاهن، وقد نهى عنه، يقال: حلوته حُلوانًا، ثم كثر ذلك حتى سُمي كل عطية حُلوانًا.

والحلوان أيضًا أن يأخذ الرجل مهر ابنته، وذلك عار عندهم. رواه أبو داود في كتاب البيوع.

الفرق بين البائس والنقص:

١- **البائس:** الذي يسأل بيده، وإنما سُمي من هذا حاله بائسًا لظهور أثر البؤس عليه بمديده للمسألة، وهو على هذه المبالغة في الوصف له بالفقر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾ [الحج: ٢٨].

٢- **النقص:** سبب إلى الحاجة، فالمحتاج يحتاج لنقصه، والنقص أعم من الحاجة لأنه يُستعمل فيما يحتاج وفيما لا يحتاج، والنقصان يكون بالظلم وغيره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ﴾ [هود: ٨٤].

الفرق بين العز والشرف:

١- العز: يتضمّن معنى الغلبة والامتناع.

قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ [آل عمران: ٤].

٢- الشرف: إنما هو في الأصل شرف المكان، ومنه قولهم: أشرف فلان على الشيء إذا صار فوقه، ثم استعمل في كرم النسب فقيل للقرش: شريف، وكل من له نسب مذكور عند العرب شريف.

قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾.

[آل عمران: ٩٦]

الفرق بين الحيلة والتدبير:

١- الحيلة: ما أُحيل به عن وجهه، فيُجلّب به نفع، أو يُدفع به ضُر؛فالحيلة بقدر النفع والضُر.

قال تعالى: ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ [يوسف: ١٨].

٢- التدبير: ما لا يكون حيلة، وهو تدبير الرجل لإصلاح ماله، وإصلاح أمر ولده وأصحابه.

قال تعالى: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ﴾ [هود: ٨٨].

الفرق بين الإله والمعبود:

١- الإله: هو الذي يحق له العبادة فلا إله إلا الله.

قال تعالى: ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾ [النمل: ٦١].

٢- المعبود: ليس كل معبود يحق له العبادة، ألا ترى أن الأصنام معبودة ولا يحق لهم العبادة.

قال تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨].

الفرق بين الله واللهم:

١- **الله:** اسم لم يُسم به غير الله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١].

٢- **اللهم:** نداء، والمراد به يا أللهُ فحذف حرف النداء وعوض الميم في آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ [آل عمران: ٢٦].

الفرق بين الولاية والعمالة:

١- **الولاية:** أعم من العِمالة، وذلك أن كل من ولى شيئًا من عمل السلطان فهو وال؛ فالقاضي وال، والأمير وال، والعامل وال، وليس القاضي عامل ولا الأمير فكل عامل وال وليس كل وال عاملًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [الشورى: ٩].

٢- **العمالة:** أصل العمالة أجرة من يلي الصدقة ثم كثر استعمالها حتى أجريت على غير ذلك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱعْمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣].

الفرق بين الإعانة والولاية والنصرة:

١- **الإعانة:** عامة والنصرة خاصة ، نقول: أعانه على من غالبه ونازعه، وأعانه فقره إذا أعطاه ما يعينه، وأعانه على الأحمال، ولا يقال: نصره على ذلك.

٢- **الولاية:** قد تكون بإخلاص المودة، وقد لا تمكن النصرة مع حصول الولاية، والولاية: النصرة لمحبة المنصور.

٣- **النصُرة:** لا تكون إلا على المنازع والمغالب؛ فالإعانة عامة والنصرة خاصة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

الفرق بين المنفعة والنعمة:

١- **المنفعة:** تكون حسنة وقبيحة، ومن المعصية ما يكون منفعة وقد شهد الله بذلك في قوله: ﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٩].

ولا تكون المعصية خيرًا.

٢- **النعمة:** لا تكون إلا حسنة؛ فالإنسان يجوز أن ينفع نفسه، ولا يجوز أن ينعم عليها.

قال تعالى: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ [إبراهيم: ٣٤].

الفرق بين المتاع واللذة:

١- **المتاع:** النفع الذي تتعجل به اللذة، وذلك إما لوجود اللذة وإما بما يكون معه اللذة.

قال تعالى: ﴿قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾ [النساء: ٧٧].

٢- **اللذة:** لا تكون إلا مشتهاة، ويجوز أن تكون نعمة لا تشتهى كالتكليف، وإنما صار التكليف نعمة لأنه سبب للنعمة.

الفرق بين الضرّ والضراء والضُر:

١- **الضَّر:** يكون من حيث لا يعلم المقصود به، يقال: ضررت فلانًا من حيث لا يعلم، والضَّر خلاف النفع، ويكون حسنًا وقبيحًا؛ فالقبيح الظلم وما بسبيله، والحسن شرب الدواء المر رجاء العافية.

٢- **الضراء:** هي من المضرة الظاهرة وذلك أنها أخرجت مخرج الأحوال الظاهرة.

٣- **الضُر:** بالضم أبلغ من الضَّر، ورجل مضرور سيئ الحال.

الفرق بين الحلم والإمهال والاحتمال:

١- **الحلم:** الإمهال بتأخير العقاب المستحق، والحلم من الله عن العصاة في الدنيا: فعّل ينافي تعجيل العقوبة من النعمة والعافية، ولا يصح الحلم إلا ممن يقدر على العقوبة وما يجرى مجراها من التأديب بالضرب.

٢- **الإمهال:** كل حلم إمهال، وليس كل إمهال حلم، فالإمهال تفضل، ألا ترى أنك تمهل غريمك إلى مدة ليسهل ما يتكلفه به من عمل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ [المزمل: ١١].

٣- **الاحتمال:** الاحتمال للشيء يفيد كظم الغيظ فيه.

الفرق بين الصبر والإنظار:

١- **الصبر:** الصبر على الشدة يفيد حبس النفس عن المقابلة عليه بالقول والفعل، والصبر عن الشيء يفيد حبس النفس عن الجزع.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة: ٤٥].

٢- **الإنظار:** مقرون بمقدار ما يقع فيه النظر ؛ فالإنظار تأخير العبد لينظر في أمره.

الفرق بين الوقار والسكينة والرزانة:

١- **الوقار:** الهدوء، وسكون الأطراف، وقلة الحركة في المجلس.

٢- **السكينة:** مفارقة الاضطراب عند الغضب والخوف.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى ...﴾ [الفتح: ٤].

٣- **الرزانة:** تستعمل في الإنسان وغيره فهى أعم، يقال: رجل رزين: أي ثقيل ولا يقال حجر وقور.

الفرق بين السَّمت والأناة:

١- **السَّمت:** حُسنُ السكوت، والسَّمت حسن الطريقة واستواؤها.

٢- **الأناة:** البُطء في الحركة وفي مقاربة الخطو في المشى، وقال بعضهم: الأناه السكون عند الحالة المزعجة، ويجوز أن يقال: أن الأناة هي المبالغة في الرفق بالأمور والتسبب إليها.

الفرق بين الطيش والسفه:

١- **الطيش:** خفه معها خطأ في الفعل، وهو من قولك طاش السهم إذا خف فمضى فوق الهدف.

٢- **السفه:** نقيض الحكمة، ويستعاد في الكلام القبيح، فيقال: سفه عليه إذا أسمع القبيح.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾ [النساء: ٥].

الفرق بين السرعة والعجلة:

١- **السرعة:** التقدم فيما ينبغى أن يتقدم فيه، وهي محمودة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٣٣].

٢- **العجلة:** التقدم فيما لا ينبغى أن يتقدم، وهى مذمومة ونقيضها محمود وهو الأناة.

فأما قوله تعالى: ﴿ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴾ [طه: ٨٤].

فإن ذلك بمعنى أسرعت.

الفرق بين العزيز وعزيزى:

١- **العزيز:** الممتنع الذي لا ينال بالأذى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ [آل عمران: ٤].

٢- **عزيزي:** بمعنى حبيبي الذي يعز عليك فقده لميل طبعك إليه.

الفرق بين المرشد والإشاد:

١- **المرشد:** الهادي للخير والدال على طريق الرشد.

٢- **الإرشاد:** التطريق إليه ومثل ذلك من يقف بين طريقين لا يدرى أيهما يؤدى إلى الغرض المطلوب، فإذا دل عليه دال فقد أرشده. وإذا قبل هو قول الدال فسلك قصد السبيل، فهو راشد، وإذا بعثته نفسه على سلوك الطريق القاصد فهو رشيد.

الفرق بين البيان والهدى والنجاة:

١- **البيان:** في الحقيقة إظهار المعنى للنفس كائنًا ما كان فهو في الحقيق من قبيل القول.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ﴾.

[الرحمن: ١ - ٤]

٢- **الهدى:** بيان طريق الرشد ليسلك دون طريق الغى هذا إذا أطلق فإذا قيد استعمل في غيره، والإيمان هدى لإنه دلالة إلى الجنة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].

٣- **النجاة:** تفيد الخلاص من المكروه ؛ فالنجاة تكون من الشيء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ [غافر: ٤١].

الفرق بين الفوز والظفر:

١- **الفوز:** الخلاص من المكروه مع الوصول إلى المحبوب ولهذا سمى الله تعالى المؤمنين فائزين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣].

٢- **الظفر:** العلو على المنازع.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الفتح: ٢٤].

الفرق بين الشتم والسفه:

١- **الشتم:** يكون حسنًا، وذلك إذا كان المشتوم يستحق الشتم.

٢- **السفه:** لا يكون إلا قبيحًا وجاء في تفسير قوله تعالى: ﴿ صُمُّۢ بُكۡمٌ ﴾ [البقرة:١٨]. إن الله وصفهم بذلك على وجه الشتم ولا يقل على وجه السفه.

الفرق بين الفلاح والصلاح والإصلاح:

١- **الفلاح:** الخير والنفع الباقي أثره، يقال لكل من عقل وتكاملت فيه ظلال الخير: قد أفلح، والفلاح نيل الخير والنفع الباقي أثره.

٢- **الصلاح:** الاستقامة على ما تدعو إليه الحكمة والصلاح ما يتمكن به من الخير أو يتخلص به من الشر، والصالح في الدين يجرى على الفرائض والنوافل دون المباحات لأنه مرغب فيه ومأمور به، والصلاح وضع الشيء على صفة ينتفع بها سواء انتفع به أو لا.

٣- **الإصلاح:** تقويم الأمر على ما تدعو إليه الحكمة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ﴾ [هود: ٨٨].

الفرق بين التسديد والتقويم:

١- **التسديد:** التوجيه للصواب فيقال: سدد السهم إذا وجهه وجه الصواب، فالمسدِّ المقوِّم لسبب الصلاح، والتسديد يكون السبب المولد كتسديد السهم للإصابة.

٢- **التقويم:** إزالة الاعوجاج كتقويم الرمح والقدح.

الفرق بين ينبغي كذا ويجب كذا:

١- **ينبغي كذا:** يقتضى أن يكون المبتغى حسنًا سواء كان لازمًا أو لا.

٢- **الواجب:** لا يكون إلا لازمًا.

الفرق بين الفتنة والتجريب:

١- **الفتنة:** أشد الاختبار وأبلغه، وأصله عرض الذهب على النار لتبيِّن صلاحه من فساده.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ﴾ [التغابن: ١٥].

فجعل النعمة فتنة، لأنه قصد بها المبالغة في اختبار المنعم عليه بها والله لا يختبر العبد لتغيير حاله في الخير والشر وإنما المراد بذلك شدة التكليف.

٢- **التجريب:** هو تكرير الاختبار والإكثار منه، وأصله من قولك جربه إذا داواه من الجرب.

الفرق بين الخدمة والحفد:

١- **الخدمة:** الخادم هو الذي يطوف على الإنسان متحققًا في حوائجه، وأصل الكلمة الإطافة بالشيء، ألا ترى أنه يقال: فلان يخدم المسجد: إذا كان يتعهده بتنظيف وغيره.

٢- **الحفد:** السرعة في الطاعة، وقولنا في القنوت: وإليك نسعى ونحفد. والحفدة: هم أولاد الأبناء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ﴾ [النحل: ٧٢].

الفرق بين التَّقي والمتقي والمؤمن:

١- **التَّقي:** الصفة بالتقي أمدح من الصفة بالمتَّقي، لأنه عدل عن الصفة الجارية على الفعل للمبالغة.

٢- **المتقي:** أمدح من المؤمن، لأن المؤمن يُطلق بظاهر الحال، والمتقى لا يطلق إلا بعد الخبرة، وهذا من جهة الشريعة، والأول من جهة دلالة اللغة.

٣- **الإيمان:** نقض الكفر والفسق جميعًا، لأنه لا يجوز أن يكون الفعل إيمانًا فسقًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ [النساء: ١٣٦].

الفرق بين القبول والإجابة:

١- القبول: يكون لأعمال من قبل الله عمله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ﴾ [آل عمران: ٣٧].

٢- الإجابة: للأدعية يقال: أجاب دعاءه، وقولك: أجاب معناه فعل الإجابة، ولا تكون الإجابة إلا بأن تفعل لموافقة الدعاء بالأمر من أجله. واستجاب طلب الإجابة بقصده إليها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾. [البقرة: ١٨٦]

الفرق بين الفرض والواجب:

١- الفرض: لا يكون إلا من الله، يقول: فرض الله على العبد كذا وقد يكون الفرض والواجب سواء في قولهم: «صلاة الظهر واجبة وفرض».

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ [القصص: ٨٥].

٢- الواجب: يجب في نفسه من غير إيجاب يجب له من حيث إنه غير معتد، والسنة المؤكدة تسمى واجبًا ولا تسمى فرضًا، مثل سجدة التلاوة وهي واجبة على من يسمعها ولم يقل إنها فرض.

الفرق بين الحلال والمباح:

١- الحلال: المباح الذي علم إباحته بالشرع، يقول المشى في السوق مباح ولا تقول: حلال.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ [المائدة: ٩٦].

٢- المباح: خلاف المحظور، والحلال خلاف الحرام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ... إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

الفرق بين السنة والنافلة:

١- **السُّنَّة:** إذا قلنا سنة الرسول ﷺ فالمراد بها: طريقته وعادته التى دام عليها وأمر بها، وأصل السنة الصورة، ومنه يقال: سنة الوجه، أي صورته ، وسنة القمر: أي صورته.

٢- **النافلة:** النافلة في اللغة اسم للعطية والنافلة ما تعطيه من غير سبب، والندب في اللغة ما أمر به.

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ [الإسراء: ٧٩].

الفرق بين العادة والدأب:

١- **العادة:** ما يُديم الإنسان فعله من قبل نفسه، والعادة على ضربين: اختيار أو اضطرار؛ فالاختيار: كتعود شرب النبيذ وما يجرى مجراه مما يكثر الإنسان فعله فيعتاده ويصعب عليه مفارقته، والاضطرار مثل أكل الطعام وشرب الماء لإقامة الجسد وبقاء الروح وما شاكل ذلك.

٢- **الدأب:** لا يكون إلا اختيارًا ألا ترى أن العادة في الأكل والشرب المقيمين للبدن لا تسمى دأبًا.

قال تعالى: ﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ ﴾ [آل عمران: ١١].

الفرق بين يجوز كذا ويجزى كذا:

١- **يجوز كذا:** بمعنى يسوغ ويحل، كما تقول: يجوز للمسافر أن يُفطر ويكون كذلك بمعنى الشك. كقولك: يجوز أن يكون زيد أفضل من عمرو.

٢- **يجزى كذا:** قولك هذا الشيء يُجزى يفيد أنه وقع موقع الصحيح فلا يجب فيه القضاء.

الفرق بين المردود والفاسد والمنهى عنه:

١- **المردود:** ما وقع على وجه لا يستحق عليه الثواب، وذلك أنه خلاف المقبول ولا يمنعه ذلك من أن يكون مجزئًا مثل التوضؤ بالماء المغصوب والقبول من الله تعالى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف: ١٠٣-١٠٤].

٢- **الفاسد:** لا يكون مجزئًا.

٣- **المنهي عنه:** ينبئ عن كراهة الناهي له ولا يمنعه ذلك من أن يكون مجزئًا.

الفرق بين المباح والسُحت:

١- **المباح:** كل مُباح حسن وليس كل حسن مباح وذلك أن أفعال الطفل قد تكون حسنة وليست مباحة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿... إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

٢- **السُحت:** مبالغة في صفة الحرام ويجوز أن يكون السحت الحرام الذي لا بركة له، ويجوز أن يكون المراد به أنه يستأصل صاحبه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢].

الفرق بين الهزل والمجون:

١- **الهزل:** يقتضي تواضع الهازل لمن يهزل بين يديه والمزاح لا يقتضي ذلك، ألا ترى أن الملك يمازح خدمه وإن لم يتواضع لهم تواضع الهازل لمن يهزل بين يديه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ [الطارق: ١٤].

٢- **المجون:** صلابة الوجه وقلة الحياء وأصل الميجنة البقعة الغليظة تكون في الوادي.

الفرق بين السحر والتمويه:

١- **السحر:** التمويه وتخيل الشيء بخلاف حقيقته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ [طه: ٦٦].

٢- **التمويه:** تغطية الصواب وتصوير الخطأ بغير صورته وأصله طلاء الحديد بالذهب والفضة ليوهم أنه ذهب وفضة، ويكون التمويه في الكلام وغيره، والتمويه اسم لكل حيلة لا تأثير لها. والتموية لما لا يثبت.

الفرق بين الغرور والمكر:

١- **الغرور:** إيهام يحمل الإنسان على فعل ما يضره، مثل أن يرى السراب فيحسبه ماء فيُضيع ماءه فيهلك عطشًا، والخداع أن يستر عنه وجه الصواب فيوقعه في مكروه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [الإسراء: ٦٤].

٢- **المكر:** الماكر ينزل بالممكر بالمكروه به من حيث لا يعلم، وفرق آخر وقال: أن المكر يقدر ضرر الغير من غير أن يعلم به سواء كان من وجهه أو لا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٤٣].

الفرق بين الخدع والكيد:

١- **الخدع:** هو إظهار ما ينطق خلافه أراد اجتلاب نفع أو ضر، ولا يقتضي أن يكون بعد تدبر ونظر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩].

٢- **الكيد:** لا يكون إلا بعد تدبير وفكر ونظر، فالكيد اسم لفعل المكروه بالغير قهرًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ [يوسف: ٧٦].

الفرق بين الحسن والوضاءة والوسامة:

١- **الحسن:** على وجهين حسن في التدبير وهو من صفة الأفعال، والحسن في المنظر ويطلق على السماع، يقال: صورة حسنة وصوت حسن.

٢- **الوضاءة:** تكون في الصورة فقط لأنها تتضمن معنى النظافة، يقال: غلام وضيء إذا كان حسنًا نظيفًا، ومنه قيل: الوضوء؛ لأنه نظافة وقد يكون حسنًا وليس بنظيف، والحُسن يكون في الجملة والتفصيل، ويكون في الأفعال والأخلاق.

٣- **الوسامة:** أبلغ من الحسن، وذلك أنك إذا كررت النظر في الشيء الحسن وأكثرت التوسم له نقص حسنه عندك، والوسيم: هو الذي يتزايد حسنه على تكرير النظر.

الفرق بين الجمال والنبل والبهاء:

١- **الجمال:** هو ما يشتهر ويرتفع به الإنسان من الأفعال والأخلاق ومن كثرة المال والجسم.

٢- **البهاء:** جهارة المنظر. يقال: رجل بهي إذا كان مجهر المنظر.

الفرق بين القسامة والصباحة والملاحة:

١- **القسامة:** حُسن يشتمل على تقاسيم الوجه.

٢- **الصباحة:** إشراق الوجه وصفاء بشرته، مأخوذ من الصبح وهو بريق الحديد وغيره، وقيل: للصبح صبح لبريقه.

قال تعالى: ﴿وَٱلصُّبۡحِ إِذَآ أَسۡفَرَ﴾ [المدثر: ٣٤].

٣- **الملاحة:** أن يكون الموصوف بها حلوا مقبول الجملة، وإن لم يكن حسنًا في التفصيل، تقول العرب: الملاحة في الفم، والحلاوة في العينين، والجمال في الأنف، والظّرف في اللسان، ولهذا قال الحسن: إذا كان اللص ظريفًا لا يقطع، يريد أن يدافع عن نفسه بحلاوة لسانه وبحُسن منطقه.

الفرق بين البشر والبشاشة وطلاقة الوجه:

١- **البشر:** أول ما يظهر من السرور، ومنه البشارة وهي أول ما يصل إليك من الخبر السار.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ﴾ [هود: ٧١].

٢- **البشاشة:** إظهار السرور بمن تلقاه سواء كان أولًا أو أخيرًا.

٣- **طلاقة الوجه:** خلاف العبُوس، وأصل الكلمة السهولة والانحلال، وكل شيء تطلقه من حبس أو تَحُله من وثاق، فينصرف كيف يشاء أو تحللهُ بعد تحريمه أو تبيحه بعد المنع تقول: أطلقته وهو طلق أو طليق، ومنه طلقت المرأة لأن ذلك تخليص من الحِلّ.

الفرق بين التصور والتوهم:

١- **التصور:** تصور الشيء يكون مع العلم به.

٢- **التوهم:** من قبيل التجويز، قال بعضهم التوهم يجرى مجرى الظنون بتناول المدرك وغير المدرك.

الفرق بين الطهارة والنظافة:

١- **الطهارة:** تكون في الخلقة والمعاني؛ لأنها تقتضى منافاة العيب، يقال: فلان طاهر الأخلاق، وتقول المؤمن طاهر مطهر، يعنى أنه جامع للخصال المحمودة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿... وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

٢- **النظافة:** لا تكون إلا في الخلق واللباس، وهي تُفيد منافاة الدَّنس، تقول: هو نظيف الصورة: أي حسنها، ونظيف الثوب والجسد، ولا تقول نظيف الخلق.

الفرق بين السرور والاستبشار والفرح:

١- السرور: لا يكون إلا بما هو نفع أو لذة على الحقيقة.

٢- الاستبشار: هو السرور بالبشارة والمستبشر بمنزلة من طلب السرور في البشارة فوجده، وأصل البشرة من ذلك، لظهور السرور في بشرة الوجه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞ﴾ [يوسف:١٩].

٣- الفرح: قد يكون الفرح بما ليس بنفع ولا لذة كفرح الصبي بالرقص والعَدو والسباحة وغير ذلك مما يتعبه ويؤذيه، ونقيض السرور الحزن، ونقيض الفرح الغم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ﴾ [يونس: ٥٨].

الفرق بين الحبور والجذل:

١- الحُبور: هي النعمة الحسنة من قولك حبرتُ الثوب: إذا حسَنه وفسره.

قوله تعالى: ﴿فِي رَوۡضَةٖ يُحۡبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥].

أي يُنَعَّمُون، وإنما يسمى السرورُ حُبور لأنه يكون مع النعمة الحسنة.

٢- الجذَل: هو السرور الثابت، مأخوذ من قولك: جاذل: أي منتصب ثابت لا يبرح مكانه.

الفرق بين التقريظ والتأبين:

١- التقريظ: لا يكون إلا للحي، والتقريظ من القرظ وهو شيء يدبغ به الأديم، وإذا دبغ حسن وصلح وزادت قيمته، فشبه مدحك للإنسان الحي بذلك كأنك تزيد في قيمته بمدحك إياه.

٢- التأبين: لا يكون إلا للميت، : يقال: أَبَّنَهُ يُؤبنهُ تأبينًا.

الفرق بين التفسير والتأويل:

١- **التفسير:** الإخبار عن أفراد آحاد الجملة، وقيل التفسير إفراد ما انتظمه ظاهر التنزيل.

٢- **التأويل:** الإخبار بمعنى الكلام، والإخبار بغرض المتكلم بكلام، وأصل التأويل في العربية من أُلتُ إلى الشيء أو أَوَّل إليه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾ [آل عمران: ٧].

ولم يقل تفسيره لأنه أراد ما يئول من المتشابه إلى المُحكَم.

الفرق بين البصر والاستبصار والعين:

١- **البصر:** اسم للرؤية، ويُسمى العلم بالشيء إذا كان جليًا بصيرًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ﴾ [الإسراء: ٣٦].

٢- **الاستبصار:** هو أن يتضح له الأمر حتى كأنه يبصره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَانُوا۟ مُسْتَبْصِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٨].

٣- **العين:** آلة البصر وهي الحدقة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ﴾ [الأعراف: ١٩٥].

الفرق بين الإرادة والمشيئة:

١- **الإرادة:** تكون لمن يتراخى وقته ولما لا يتراخى.

٢- **المشيئة:** لما يتراخى وقته، والشاهد أنك تقول فعلت كذا شاء زيد أو أبى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾.

[الكهف: ٢٣ - ٢٤]

الفرق بين الإدراك والإحساس:

١- **الإدراك:** أصل الإدراك في اللغة بلوغ الشيء تمامه، والإدراك يتناول الشيء على أخص أوصافه، والإدراك طريق من طرق العلم، ويجوز أن يدرك الإنسان الشيء وإن لم يحس به.

قال تعالى: ﴿ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾ [الشعراء: ٦١].

٢- **الإحساس:** قال أهل اللغة: كل ما شعرت به فقد أحسسته، والإحساس من قبيل الإدراك، والآلات التي يدرك بها تسمى حواس كالعين والأذن والأنف والفم، والحس هو أول العلم، وسُميت الحاسة حاسة على النسب لا على الفعل.

قال تعالى: ﴿ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ ﴾ [يوسف: ٨٧].

الفرق بين النسيان والسهو والغفلة:

١- **النسيان:** يكون عمّا كان، تقول نسيت ما عرفته، ولا يقال سهوت عما عرفته.

قال تعالى: ﴿ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ ﴾ [الكهف: ٦٣].

٢- **السهو:** يكون عمّا لم يكن. تقول سهوت عن السجود في الصلاة.

٣- **الغفلة:** تكون عمّا يكون، والغفلة تكون من فعل الغير.

تقول كنت غافلًا عما كان من فلان.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [إبراهيم: ٤٢].

الفرق بين التصور والتخيل:

١- **التصور:** تخيل لا يثبت على حال، وإذا ثبت على حال لم يكن تخيلًا، فإذا تصور الشيء في الوقت الأول، ولم يتصور في الوقت الثاني قيل غنه يتخيل.

٢- **التخيل:** تصور الشيء على بعض أوصافه دون بعض، والتخيل والتوهم ينافيان العلم.

قال تعالى: ﴿ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴾ [طه: ٦٦].

الفرق بين الحياة والعيش:

١- **الحياة:** ما تصير به الجملة كالشيء الواحد في جواز تعلق الصفات بها.

وقوله تعالى: ﴿فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [فَاطِر: ٩].

أي جعلنا حالهم كحال الحي في الانتفاع به.

٢- **العيش:** اسم لما هو سبب الحياة من الأكل والشرب وما سبيل ذلك. فليس العيش من الحياة في شيء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤].

الفرق بين الروح والمهجة والنماء:

١- **الروح:** جسم رقيق من جنس الريح، وسُمي جبريل عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ روحًا لأن الناس ينتفعون به في دينهم كانتفاعهم بالروح، ولهذا المعنى سُمي القرآن روحًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣].

٢- **المهجة:** خالص دم الإنسان الذي إذا خرج خرجت رُوحه وهو دم القلب.

٣- **النماء:** يزيد الشيء حالًا بعد حال من نفسه لا بالإضافة إليه، فالنبات ينمو ويزيد، وليس بحي، ويقال نما ماله إذا زاد في نفسه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ﴾ [الروم: ٣٩].

الفرق بين المسألة والأمر:

١- **المسألة:** ممن دونك يقارنها الخضوع والاستكانة.

٢- **الأمر:** ممن فوقك والأمر من الأرفع فيها، وسُميت المشورة أمرًا لأنها على صيغة الأمر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ﴾ [طه: ١٣٢].

الفرق بين الشجاعة والبسالة والنجدة:

١- **الشجاعة:** الجرأة، والشجاع: الجريء المقدام في الحرب ضعيفًا كان أم قويًا، والجرأة قوة القلب الداعية إلى الإقدام على المكاره، فالشجاعة تُنبئ عن الجرأة.

٢- **البسالة:** تنبئ عن الشدة والقوة وأصل البَسْل الحرام، فكأن الباسل حرام أن يصاب في الحرب بمكروه لشدته فيها وقوته.

٣- **النجدة:** حسن البدن وتمام لحمه وأصلها الارتفاع ثم قيل للشجاعة نجدة لأنها تكون مع تمام الجسم في أكثر الحال.

الفرق بين المخاصمة والشنآن والكاشح:

١- **المخاصمة:** من قبيل القول ويجوز أن يخاصم الإنسان من غير أن يعاديه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩].

٢- **الشنآن:** طلب العيب على فعل الغير لما سبق من عداوته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿شَنَـَٔانُ قَوْمٍ﴾ [المائدة: ٢].

أي بغض القوم.

٣- **الكاشح:** هو العدو الباطن العداوة كأنه أضمر العداوة تحت كشحه: أي ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف.

الفرق بين الثابت والكائن:

١- **الثابت:** يستعمل الثابت في الأجسام والأعراض وليس كذلك الكون، يقال شيء ثابت بمعنى أنه مستقر لا يزول.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [إبراهيم: ٢٧].

٢- **الكائن:** لا يكون إلا موجود أو يكون ثابتًا ليس بموجود وهو من قولهم فلان ثابت النسب، معنى ذلك أنه معروف النسب وإن لم يكن موجودًا.